واشنطن تحدثت عن "الاتفاق" مقابل العفو عن (أبو القنبلة)

باكستان تنفي إبرام اتفاق يسمح للقوات الأمريكية بملاحقة ابن لادن على أراضيها

سلطان: نرفض أي اتفاق يمس بالسيادة الوطنية

اسلام اباد - رويترز:

■ نفت باكستان تماما امس (الاثنين) تقريرا عن أنها أبرمت اتفاقا يسمح للقوات الامريكية بملاحقة أسامة بن لادن زعيم تنظيم (القاعدة) على أراضيها.

وقال المتحدث العسكري الميجر جنرال شوكت سلطان (هذا التقرير لا أساس له من الصحة وليس هناك أي اتفاق من هذا النوع).

وقالت صحيفة (نيويوركر) الاسبوعية في أحدث اصدار لها ان آلاف الجنود الامريكيين سينشرون في منطقة قبلية على الحدود مع أفغانستان مقابل تأييد واشنطن لقرار العفو الذي أصدرته اسلام اباد الشهر الماضي على عبد القدير خان (ابو القنبلة) العالم الذي اعترف بتسريب أسرار نووية لايران وليبيا وكوريا الشمالية.

ونقل المقال عن ضابط مخابرات بارز سابق قوله انه (اتفاق معاملة بالمثل) مع الرئيس الباكستاني برويز مشرف. وأضاف (سندخل قواتنا إلى باكستان مقابل عدم اجبار مشرف على التعامل مع خان).

ورفض سلطان ذلك قائلا (ليس هناك اتفاقات معاملة بالمثل فيما يتعلق بقضايا السيادة الوطنية. نحن نرفض ذلك تماما).

وقال انه لا يمكنه التعليق على تقارير عن أن الولايات المتحدة تعتزم نقل وحدة قوات خاصة شاركت في القبض على صدام حسين في العراق لملاحقة ابن لادن.

وتابع (اذا كانت الولايات المتحدة تنقل وحدة من القوات الخاصة من العراق إلى أفغانستان فليس لي تعليق على ذلك لكنها لن تدخل باكستان).

وبعد هجمات ١١ سبتمبر - أيلول عام ٢٠٠١ على الولايات المتحدة أصبحت باكستان حليفا رئيسيا لواشنطن في حربها على الارهاب واعتقلت مئات ممن يشتبه في أنهم من أعضاء القاعدة. لكنها تقول انها لن تسمح قط لقوات أجنبية بملاحقة نشطاء على أراضيها.

وأعربت القوات الامريكية التي تلاحق أعضاء القاعدة وحركة طالبان في أفغانستان عن شعورها بالاحباط ازاء قدرة النشطاء على المراوغة بالتسلل عبر الحدود إلى الجانب الباكستاني من هذه المنطقة الحدودية الوعرة وحثت باكستان على تقديم المزيد من المساعدات.

وتقول باكستان انها نشرت عشرات الالوف من قواتها على امتداد الحدود مع أفغانستان لمنع مثل هذه التحركات.

وفي الاسبوع الماضي اعتقلت باكستان ٢٠ مشتبها فيه في منطقة وزيرستان القبلية لكن لم يكن أي منهم من أعضاء القاعدة البارزين.

وقتلت القوات الباكستانية ١١ على الاقل يوم السبت اعتقدت أنهم متشددون عندما فتحوا النار على شاحنة في المنطقة. وقال مسؤول بالمخابرات ان القتلى قد لا يكونون متشددين وان الحادث ربما كان (اطلاق النار نتيجة لتصور خاطىء).

ويقول السكان ان رجال القبائل المتعاطفين مع القاعدة غضبوا بسبب القتل وان قتل المدنيين سيزيد من صعوبة مهمة باكستان.

ونقلت صحيفة (نيويورك تايمز) يوم السبت عن مسؤول أمريكي بارز قوله ان الرئيس الامريكي جورج بوش أقر خطة لتكثيف الجهود ضد ابن لادن.

وتابعت الصحيفة أن الخطة تشمل نشر قوات جديدة وتطبيق تكتيكات جديدة في ملاحقة ابن لادن والاستفادة من معلومات مخابرات أفضل وتحسن الاحوال الجوية في منطقة الحدود الافغانية الباكستانية.

وقال التقرير ان القوة الرئيسية في الخطة الجديدة ستشمل القوة ١٢١ للمهمات وهي فريق سري من قوات العمليات الخاصة وضباط من وكالة المخابرات المركزية الامريكية شاركوا في القبض على صدام في ديسمبر - كانون الاول الماضي.

وأضاف التقرير أن ذلك يأتي في اطار تكتيكات جديدة للقوات الامريكية الموجودة بالفعل في أفغانستان تحول التركيز من شن الغارات إلى العودة للقواعد لنشر مجموعات صغيرة في القرى لمدة أيام على أمل تحسين جمع المعلومات.

نائب وزير الخارجية الأمريكي يؤكد على موعد نقل السلطة للعراقيين:

العلاقات السعودية - الأمريكية خرجت من المأزق

لا نملك خطة لما يسمى «الشرق الأوسط الكبير»، والإصلاح الحقيقي يأتي من داخل الدول

دبي - مكتب «الرياض»، علي القحيص:

■ أكد ريتشارد آرميتاج نائب وزير الخارجية الأمريكي أن بلاده لا تملك خطة لما سُمي «الشرق الأوسط الكبير». وقال ان بلاده وبريطانيا اذا تقدمتا بخطة في شأن الديمقراطية في الشرق الأوسط لمؤتمر قمة الدول الثماني الكبرى ستخطئان «لأن الإصلاح الحقيقي لا يأتي إلا من الداخل».

وأكد في مقابلة صحافية «أنه لم يطرأ أي تغيير على سياسة الولايات المتحدة إزاء خطة (خريطة الطريق) بعد مقترحات رئيس وزراء الكيان الصهيوني أرييل شارون في شأن الفصل الأحادي. وأقر المسؤول الأمريكي بمساندة بلاده نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين إبان الثمانينات».

وأكد آرميتاج تمسك واشنطن بموعد نقل السلطة الى العراقيين نهاية يونيو/حزيران المقبل. وقال انه موعد «لا رجعة عنه». لكنه قال انه يصعب عليه تخيل وضع ترفض فيه حكومة عراقية ذات سيادة وجوداً عسكرياً أمريكياً في العراق في الظروف الراهنة. وذكر أن اجراءات عدة اتخذتها سوريا تمثل «إشارات ايجابية»، لكنه قال ان الرئيس بشار الأسد لم يتخذ بعد قراره في شأن الطريق التي ينبغي أن يسلكها لتحقيق مطالب واشنطن.

واعترف نائب وزير الخارجية الأمريكي بأن العلاقات السعودية الأمريكية «عانت مأزقاً لكننا خرجنا منه». واشار إلى انها حالياً أفضل كثيراً مما كانت عليه قبل ١٠ شهور. وتوقع ان يزور الرئيس المصري حسني مبارك الولايات المتحدة الربيع المقبل. وقال «ان أفضل سبيل لإيجاد أجواء تبعث على التفاؤل في مصر يتمثل في الاصلاح والشفافية لاجتثاث الفساد وتشجيع الاستثمار».

وأكد خيبة أمل بلاده حيال نتائج الانتخابات النيابية الايرانية التي اجريت الشهر الماضي. وقال ان تدني الاقبال على التصويت «يدل على حالة من الاحباط في القدرة على التأثير من قبل الشعب». ونفى قلق بلاده من أن يختار العراقيون نظام حكم شبيهاً بالنظام الايراني.

وقال ان العراق سيواجه مصاعب ومشاكل، «لكن النجاح ليس مستحيلاً».

و بالنسبة لخطة «الشرق الأوسط الكبير» لا نمتلك خطة لذلك في الوقت الراهن. من الممكن أن نتقدم نحن وأصدقاؤنا البريطانيون بمسودة خطة لمؤتمر الدول الثماني الغنية، ولكن على الأرجح أننا سنخطئ إذا فعلنا ذلك. لأن الإصلاح والتغيير الحقيقي لن يحدث إلا من الداخل. أنا أشير إلى أن كل دول المنطقة تشهد تغييرات إصلاحية حالياً، الإصلاحات التي بدأها ولي العهد السعودي الامير عبدالله؛ وتلك التي يقوم بها الرئيس المصري حسني مبارك؛ وإصلاحات في البحرين؛ إذاً كل الدول في منطقة الشرق الأوسط، عدا إيران تنفذ إصلاحات متفاوتة. لا بد أن يحدث التغيير، ولكن انسجاما مع معطيات التراث والثقافة في كل بلد. التحديث والإصلاح مطلب من قبل شعوب المنطقة. لا أعني بعد فترة من التوتر والمعاناة يمكنني القول إن العلاقة الآن في طريقها نحو الارتفاع إلى المستوى اللائق. لقد لاحظت في زيارتي الأخيرة إلى المملكة العربية السعودية، وأثناء مباحثاتي مع ولي العهد الأمير عبدالله أن هناك الكثير من الانسجام في وجهات النظر، والمزيد من التعاون في الحرب ضد الإرهاب. حيث إنه، وللأسف السعودية نفسها عانت من الإرهاب. الأكيد أن العلاقة اليوم أفضل بكثير مما كانت عليه قبل عشرة أشهر. التعاون يزداد بشكل مطرد. مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية زار السعودية حديثاً والتقى ولي العهد. علينا أن نعترف أن العلاقة عانت من مأزق، لكننا خرجنا من هذا المأزق.

لقد مررنا بأوقات صعبة، ونلتزم الحيطة في طريق عودتنا باتجاه بعضنا. كانت هناك حالات من التوتر في العلاقات، لكن مهمتنا هي إبراز الإيجابي. علاقتنا حالياً ليست كما كانت عليه في السابق، ولكننا نتجه نحو هذا الهدف.

اللقاء

تركي عبدالله السديري

الخصوصية السعودية

■ هناك سبع محطات فضائية غنائية.. بثها قاصر فقط على الغناء وأصابع الناس في العالم العربي تحرك الريموت كنترول ما بينها.. أشبه ما تكون بمقاهي وقت فراغ بعد التحرك ما بين قنوات البث السياسي..

ولأننا مغرمون بالوقار حكومياً واجتماعياً فإن من يشاركون في أغاني البث الموسيقي هم من الرجال وعددهم محدود للغاية.. وبالتالي فإن المتابعين السعوديين ليسوا بنفس الكثافة التي يحظى بها هذا البث الراقص من الدول العربية الأخرى.. لكن عندما تنتقل بين القنوات السياسية أو على الأقل لنسميها القنوات الإخبارية والجدلية فإن نجوم الحوارات هم غالباً من السعوديين.. هذه ظاهرة حسنة.. نكون جمهور حوار سياسي لا جمهور طرب فقط حتى أصبح لدينا نجوم يصعدون تارة ويهبطون أخرى.. وفي حالة ثالثة يخطئ معد الحوار الاختيار.. ومع أنها تمر بالعالم العربي أزمات ساخنة جداً، فإن أياً من هذه الأزمات لم يكن موضوعاً جدياً لحوار فضائي مثلما هو حال الشأن السعودي باختلاف تفرعاته. مثلاً: الوضع الفلسطيني.. الجدار.. حوارات السلطة مع فصائلها.. تباري المرشحين الأمريكيين على تخطئة الوضع الفلسطيني.. أو ضراوة المواجهة التي حدثت في جزيرة النخيلة بمصر بين قوى الأمن وبعض المهربين وأصحاب المحكوميات وسقوط عدد من القتلى في معركة يقدر فيها للأمن المصري حرصه على اجتثاث العبث والفساد.. لكن هذا الحدث لم يكن مغرياً لحوار تلفزيوني..

السائحون العائدون بعد العيد من سوريا كانوا مسرورين بأن بعض البطاقات الائتمانية أصبحت عاملة في البنوك ولم يعد صاحب الشيك السياحي يعاني نفس متاعب العام الماضي.. إنها حلقة حضارية قطعتها معظم الدول العربية قبل نصف قرن.. ومع ذلك لم تكن هذه البداية في التحول الايجابي مغرية هي الأخرى لحوار تلفزيوني..

وباقتراب اقتراع الرئاسة في لبنان والتجديد من عدمه.. قانونية ذلك من عدمه ومؤشرات ما قاله فرنجية ضد الحريري وما قيل رداً غير مباشر على لسان جنبلاط لم يكن موضوعاً ساخناً يغري الحوار التلفزيوني في أي محطة.. مشروع الدول الثلاث المملكة ومصر وسوريا الذي تحفظت عليه بعض الدول الخليجية ما هو...؟ ولماذا التحفظ؟.. وما هي المفارقات بين الإصلاح الذي تريده واشنطن وإصلاح الداخل الذي تريده الدول العربية الآنفة الذكر؟..

لا مكان لهذه المواضيع الساخنة جداً في معظم الحوارات التلفزيونية رغم أهميتها، أما الشأن السعودي وتفرعاته فقد أصبح مثل مثيرات الموضة ومفاجآت فرق كرة القدم يلمع فيه متحدثون ويتحلق حوله مستمعون.. هل أصبح الجدل في حد ذاته قضية؟.. وهل المطلوب التعاون في إقرار نهج استراتيجية متدرجة أم حفر الخنادق في وجه عربة الإصلاح الحكومي؟..

الحوار في حد ذاته فضيلة خصوصاً وقد عشنا ما يقارب نصف قرن ونحن مجتمع بدون حوار وبدون ثقافة معترف بها لدى الآخرين وبدون فنون - عدا الغناء - تحظى باحترام أولئك الآخرين..

ثم حين أتفهم رغبة الدكتور عبدالله الحامد في وجود إصلاح سريع لكنني لا أدري كيف يبرر التحفيز نحو ذلك القول بأن هناك سعوديين ينامون تحت الكباري وبعض آخر لا يتذوق الرز إلا بعد ثلاثة أيام.. هل هذا صحيح؟.. أم ان المطلوب توفير مثالية عيش اجتماعية غير موجودة في أي مكان من العالم.

وزارة الأمن الأمريكية تعتزم نشر مفتشين في مطارات أجنبية لتفتيش الركاب!

نيويورك - رويترز:

■ قالت صحيفة (وول ستريت جورنال) أمس (الاثنين) ان وزارة الامن الداخلي الامريكية تعتزم نشر مفتشين أمريكيين في مطارات أجنبية لتفتيش الركاب.

وأفاد التقرير نقلا عن روبرت بونر رئيس ادارة الجمارك الامريكية أن المبادرة التي مازال تطويرها جاريا تهدف إلى التعرف على الارهابيين المشتبه بهم وضبطهم قبل أن يصعدوا إلى طائرات متجهة للولايات المتحدة.

وقال بونر ان ادارة الجمارك تدرس تطبيق ذلك في سبع مدن لكن يتعين عليها اولا الحصول على موافقة الدول المضيفة. وأفاد التقرير أن الخطة قد تشمل مطار هيثرو في لندن وناريتا في اليابان.

وأبلغ بونر الصحيفة (هذا امر تطوعي. لن يشارك أحد في هذا الامر ما لم يقتنع أن من مصلحته توفير قدر أكبر من الامن).

ونقلت الصحيفة عنه قوله ان ذلك سيسهم في تجنب الغاء رحلات الطيران مثلما حدث خوفا من هجمات ارهابية خلال فترة عطلات عيد الميلاد في ديسمبر - كانون الاول الماضي.

وتابعت الصحيفة أن هذه الخطة ستوفر على شركات الطيران غرامات قدرها عشرة الاف دولار ستدفعها اذا سمحت لمن تحظر ادارة الهجرة الامريكية دخوله البلاد بركوب طائرة متجهة إلى الولايات المتحدة.

في دراسة جاءت بطلب من المجلس الأعلى

التطوير الشامل للتعليم بدول «التعاون» يوجه بتداعيات العولمة وأحداث المنطقة

تقرير - يحيى زيلع:

■ تنفيذاً لقرار المجلس الأعلى لدول مجلس «التعاون» في دورته ٢٣ المنعقدة في الدوحة ديسمبر ٢٠٠٢م أصدرت الأمانة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية دراسة حول (التطوير الشامل للتعليم بدول مجلس التعاون) في شهر يناير ٢٠٠٤م.

وبينت الدراسة التحدي السياسي الذي يواجه التعليم في دول المجلس والذي يؤثر فيه بشكل مباشر تداعيات العولمة والأحداث التي تشهدها المنطقة وأشادت الدراسة بالحكمة التي يتبعها قادة دول المجلس في التعامل مع تلك الأحداث والتداعيات وكذلك الجهود التي تقوم بها دول المجلس وخاصة فيما يتعلق بتوسيع المشاركة المجتمعية مثل إنشاء الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى وإنشاء المجالس الشورية أو النيابية أو مجالس المناطق والبلدية وتحديث الأجهزة التشريعية والتنفيذية والقضائية وغيرها ولم تغفل الدراسة الفجوة التنظيمية بين صناعة القرار السياسي وتنفيذه والحاجة الى تحويل الإدارة السياسية الى واقع اجرائي ملموس مشيرة في هذا الصدد بالقرارات الإيجابية التي تم اتخاذها على مستوى قمة المجلس فيما يخص اعتماد مرئيات الهيئة الاستشارية المتعلقة بالتعليم وإقرار المجلس الأعلى لعدد من المشاريع التعليمية والعلمية المشتركة وتبني القمة لما ورد في دراسة وثيقة الأراء المقدمة من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز فيما يخص التعليم.

وأكدت الدراسة على ان التصور في تحويل القرارات السياسية الى خطط وبرامج علمية وغياب آلية تنظيمية إدارية للمتابعة والمحاسبة يمثل فجوة وعائقاً حقيقياً أمام جهود القادة لتطوير التعليم.

وخلصت الدراسة الى التصوير الشامل للتعليم بدول مجلس التعاون بعد الخطوة الأساسية لمجابهة التحديات التي تواجه التعليم بدول مجلس التعاون.

صنعاء: الشرطة تعتقل مسلحين من (الجهاد) وتلاحق ثلاثة آخرين بعد عملية سطو في أبين

صنعاء - محمد القاضي:

■ أكد مصدر في السلطة المحلية بمحافظة أبين اليمنية الواقعة شرق عدن جنوب البلاد أن سلطات الأمن تقوم بحملة مكثفة بحثاً عن مسلحين يشتبه في انتمائهم إلى جماعة الجهاد شاركوا في عملية تبادل إطلاق نار نهار السبت بين عناصر مسلحة من جماعة تنظيم الجهاد وقوات من الشرطة أسفرت عن تمكن قوات الأمن من القبض على اثنين من أفراد المجموعة المسلحة.

وأوضح شهود عيان «أن تبادل إطلاق النار وقع في منطقة المخزن القريبة من مركز المحافظة وذلك بعد أن قام أفراد الجماعة المسلحة البالغ عددهم خمسة أشخاص باعتراض المحاسب المالي لمكتب التربية والتعليم لمديرية خنفر، والاستيلاء على مبلغ ٤٥ مليون ريال، ٢٥٠ ألف دولار تقريباً «كان المحاسب استلمها من البنك لصرفها مرتبات للمعلمين في المديرية».

وسارعت قوات من الشرطة بملاحقة أفراد الجماعة المسلحين وأثناء المطاردة جرى تبادل لإطلاق النار بين المسلحين ورجال الشرطة الذين تمكنوا من القبض على اثنين من أفراد المجموعة هم «عبد الناصر عبد النبي» ومحمد علي قاسم الوحيشي، فيما لا تزال الشرطة تبحث عن المسلحين الثلاثة الآخرين الذين تمكنوا من الهرب وفيما لم تكشف السلطات المحلية في أبين عن هوية المسلحين ودوافعهم رغم التحقيقات التي بدأتها مع المعتقلين من أعضاء المجموعة قال موقع «الصحوة نت» الالكتروني التابع لحزب تجمع الإصلاح الإسلامي: أن مصادر قريبة من جماعة الجهاد أفادت بأن هذه العملية تأتي رداً على ما وصفه المصدر بـ«تنصل السلطات من التزامات قطعتها على نفسها تجاه عناصر الجماعة لترتيب أوضاعهم وظيفياً».

وكانت السلطات اليمنية أفرجت عن أكثر من ٥٠ شخصاً ممن شاركوا ضمن مجموعة قادها خالد عبد النبي في يوليو العام الماضي وتحصنت في جبال شرقي أبين ودخلوا في مواجهة مسلحة مع قوات من الجيش ومكافحة الإرهاب أسفرت عن مقتل ٦ من أفراد الجماعة، واعتقال أكثر من ٢٠ شخصاً فيما سلم خالد عبد النبي وباقي أفراد المجموعة أنفسهم للسلطات بعد مفاوضات استمرت عدة شهور واسفرت المفاوضات عن اقتناع السلطات براءة أعضاء المجموعة والإفراج عنهم في ديسمبر من العام الماضي، والإبقاء على ستة فقط رهن الاعتقال حتى الآن.

وطالب خالد عبد النبي أثناء التفاوض مع السلطات الحكومية بصنعاء بتسوية أوضاع أتباعه وتمكينهم من الحصول على وظائف عمومية، ونفى وجود ما يسمى بجيش عدن - أبين الإسلامي، كما نفى وجود أي علاقة له أو لأي من أفراد جماعته بالأعمال الإرهابية، وأكد في تصريحات صحافية مؤخراً: أنه ومن معهم قاتلوا في صفوف القوات الحكومية اليمنية إبان الحرب الأهلية اليمنية منتصف العام ١٩٩٤م لإفشال محاولة فصل جنوب البلاد عن شماله، وضد من وصفهم بالماركسيين.

مجموعة مسلحة ذبحت مواطناً بولاية سكيكدة

الجزائر: قوات الأمن اعتقلت إرهابياً وفككت شبكة لدعم أعمال العنف

الجزائر - د.ب.أ:

■ أفادت مصادر صحفية أمس ان مجموعة إرهابية «ذبحت مواطنا بولاية (سكيكدة) شرق الجزائر فيما اعتقلت قوات الامن إسلامياً بولاية (تيزي وزو) وفككت شبكة «لدعم الأعمال الارهابية».

وقالت صحيفة (الخبر) المستقلة إن «مجموعة إرهابية اغتالت ليلة السبت/ الاحد مواطنا بمنطقة (الكدية) غرب (سكيكدة) (٥٠٠ كيلومتر شرق العاصمة) كان قد انتقل إلى المنطقة للعمل في مجال جني الزيتون».

وأشارت الصحيفة إلى أن القتيل الذي لم تكشف عن هويته «عثر عليه مقيد اليدين والرجلين ومذبوحا بطريقة بشعة».

في الوقت ذاته اعتقلت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بولاية (تيزى وزو) (١١٠ كيلومترات شرق العاصمة) إسلاميا وصف بأنه «إرهابي خطير» وفككت شبكة لدعم الأعمال الارهابية مكونة من ثلاثة أشخاص.

وقالت الصحيفة إن الثلاثة مثلوا أمام وكيل الجمهورية الذي أودعهم الحبس المؤقت.

ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية قولها إن تحريات مصالح الامن مكنت من توقيف «الارهابي الخطير» الذي كان يقطن بالعاصمة وينشط بولاية تيزي وزو.

وأفادت المصادر بأن اعترافات المعتقل قادت قوات الامن إلى تفكيك جماعة الاسناد التي كانت تنشط بنفس المدينة.

وتنشط الجماعة السلفية للدعوة والقتال التي يعتقد بصلتها بتنظيم (القاعدة) بمناطق متفرقة من الجزائر وتخوض ضد المدنيين والشرطة الجزائرية حربا دموية راح ضحيتها أكثر من ١٠٠ ألف قتيل منذ عام ١٩٩٢م

عنان يرفض التعليق على التجسس البريطاني

نيويورك (الأمم المتحدة) - أ.ف.ب:

■ رفض الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان التعليق على تأكيدات وزيرة بريطانية سابقة حول قيام بريطانيا بعمليات تجسس عليه قبل الحرب في العراق.

واوضح عنان لشبكة «سي ان ان» أن «المتحدث باسمي قال كل ما يجب ان يقال في هذا الشأن وليس لدي اي تعليق آخر» على هذه المسألة. واضاف عنان الذي كان في طريقه الى اجتماع مجلس الامن الدولي حول الازمة الهايتية «سأواصل القيام بعملي».

وكان فريد ايكهارد المتحدث باسم عنان صرح الخميس ان الأمين العام سيشعر «بخيبة امل» اذا تبين ان هذه المعلومات صحيحة. واضاف انه «امر غير مشروع».

القاهرة: إحالة رئيس تحرير صحيفة موقوفة إلى محكمة الجنايات رغم قرار إلغاء حبس الصحافيين

القاهرة - مكتب (الرياض) محمد سيد أحمد:

■ اعلنت صحيفة (الشعب) الحزبية الاسبوعية الموقوفة نتيجة لتجميد نشاط حزب العمل المصري المعارض الناطقة باسمه في بيان تلقت (الرياض) نسخة منه أمس ان النيابة في القاهرة ابلغت رئيس تحريرها مجدي أحمد حسين باحالته إلى محكمة الجنايات بتهمة سب وقذف نائب رئيس مجلس الوزراء في مصر وزير الزراعة د. يوسف والي.

ووصف البيان ذلك بأنه تصرف استفزازي يتسم بالتحدي مشيراً إلى انه تم بتاريخ ٢٥ فبراير الماضي استناداً لمواد حبس الصحفيين وذلك في وقت اعلن رئيس الجمهورية حسني مبارك قبل انتهاء أعمال المؤتمر الرابع للصحافيين المصريين الاسبوع الماضي إلغاء الحبس في قضايا النشر.

واضاف البيان انه ورغم ان مواد الحبس في قضايا النشر ماتزال سارية حتى اللحظة فإن التمسك بروح العدالة كان يقتضي التريث قليلا حتى تعدل القوانين مشيراً إلى ان الاسراع بهذا القرار الذي ابلغت به النيابة رغم عدم انتهاء التحقيقات وعدم تمكين الدفاع من تصوير اوراق القضية وفي ظل اشاعة الحبور بالتوجه لالغاء مواد الحبس انما يعكس استمرار دوائر السلطة بالصحافيين.

وفي اعراب عن الاستغراب ذكر البيان ان النيابة تساءلت في قرار الاحالة عن أدلة تورط والي في قضية المبيدات التي جرى وصفها بالمسرطنة رغم انها تملك هذه المستندات التي سيمثل بسببها والي ليدلي بشهادته في القضية امام المحكمة اليوم.

واشار البيان إلى ان مجدي حسين هو المواطن المصري الوحيد الذي حصل ان حوكم وحبس من قبل بقانون الصحافة رقم ٩٣ لعام ١٩٩٥م المقبور في مصر حيث اصرت النيابة ثم المحكمة على محاكمته بذلك القانون السابق رغم ان مجلس الشعب (البرلمان) المصري كان يناقش الغاءه مضيفاً ان التربص بحرية الصحافة المصرية مايزال مستمراً لأنه لم يتم الاطلاع بعد على مشروع الغاء الحبس في قضايا النشر بمصر بينما تواصل النيابة أعمال مواد الحبس بهذه السرعة وكأنها تتحدى مؤتمر الصحافيين المصريين وخطاب رئيس الجمهورية في الاسبوع الماضي.

باول ومشرف: لغة رفاق السلاح تنجح في حل المشكلات

واشنطن - استيفن وايزمان ❖:

■ يبدو أن علاقة زمالة السلاح تستمر حتى بعد تقاعد العسكريين وأنها تكون فاعلة ومؤثرة للغاية في قضايا سياسية حساسة وفي أخرى حيوية ومهمة للغاية.

ومنذ الحادي عشر من سبتمبر عام ٢٠٠١ أجرى وزير الخارجية الأمريكي كولن باول احدى وثمانين مكالمة هاتفية على الأقل مع الرئيس الباكستاني برويز مشرف حيث يبدو أن واشنطن تفضل أن يتحدث زملاء السلاح مع بعضهما كلما كانت ترغب في مطالبة باكستان بشيء لأنهما سيكونان الأقرب إلى فهم بعضهما.

وقال مسؤولون في الخارجية الأمريكية إن أحد هذه الاتصالات الهاتفية حدث في منتصف عام ٢٠٠١ عندما حشدت الهند وباكستان قواتهما المسلحة على الحدود وعكفتا على التهديد باستخدام الأسلحة النووية ضد بعضهما.

وأوضح المسؤولون بأن باول سارع في ذلك الوقت العصيب في علاقة الجارتين النوويتين بالاتصال بالرئيس مشرف غير أنه لم يخاطبه بصفته وزيراً للخارجية يتحدث لرئيس دولة أجنبية وانما بصفته جنرالاً متقاعداً لآخر مثله.

وأضاف المسؤولون أن باول أبلغ مشرف بأن كل الأحاديث عن التهديدات العسكرية المتبادلة تبدو غير منطقية فوافقه الرئيس مشرف تماماً على ذلك انطلاقاً من خبرات الرجلين العسكرية.

وأضاف المسؤولون أن باول استمر قائلاً في محادثته الهاتفية للرئيس مشرف: إنه من الأفضل التوقف عن الحديث بشأن هذه التهديدات ومحاولة إيجاد مخرج من الأزمة بين البلدين وبالفعل خفت حدة التوترات بين باكستان والهند بحلول صيف ذلك العام.

ويقول بعض المحللين بأنه سواء كانت جهود كولن باول قد أدت إلى تخفيف حدة التوترات الباكستانية الهندية أو أن ضبط النفس المفاجئ لزعيمي البلدين فإن القصة برمتها تعكس وتوضح قوة وعمق العلاقات الامريكية الباكستانية والتي واجهتها كثير من التحديات.

وقال كولن باول خلال مقابلة أجريت معه الأسبوع الماضي بأن الأولوية الراهنة واضحة بجلاء وان أكبر تعاون ترغب فيه بلاده في الوقت الحالي يتمثل في المزيد من التعاون على الحدود في إشادة منه إلى الجهود المشتركة لعمل القوات الأمريكية في أفغانستان ولعمل القوات الباكستانية على جانب جدودهم بهدف القضاء على فلول القاعدة وطالبان.

وتمتلئ وسائل الإعلام الباكستانية بتقارير مفادها أن الولايات المتحدة تمارس ضغوطاً على الرئيس مشرف للمساعدة في إلقاء القبض على زعيم القاعدة اسامة بن لادن بهدف دعم حملة الرئيس بوش لإعادة انتخابه غير أن مسؤولين في الإدارة الأمريكية رفضوا هذه الاتهامات تماماً.

وكذلك نفى مسؤولون باكستانيون وأمريكيون اتهامات بأن الرئيس مشرف سمح لقوات أمريكية متمركزة في أفغانستان بالعمل في الأراضي الباكستانية.

وتتمثل الأولوية الثانية لواشنطن التعرف على أكبر قدر من المعلومات عن أنشطة العالم النووي الباكستاني عبدالقدير خان والذي اعترف بتسريبه معلومات نووية إلى إيران وكوريا الشمالية.

وقال مسؤولون أمريكيون ان تعاون باكستان في هذه القضايا أمر مهم للغاية وفي مقابل هذا التعاون فقد تلقت باكستان العديد من المكافآت من الولايات المتحدة. وقال مسؤول باكستاني إن الولايات المتحدة أعفت نصف ديونها على باكستان والبالغة ثلاثة مليارات دولار كما أنها ساعدتها في إعادة جدولة ديونها الأخرى لدول أخرى.

وساعدت الولايات المتحدة أيضاً في تقديم مساعدات عسكرية محدودة لباكستان غير أنها لم تتخذ إجراءات كافية لخفض الحواجز على واردات المنسوجات من باكستان غير أن المسؤول الباكستاني قال إن بلاده تتفهم حساسية هذا الأمر في حملته لإعادة انتخابه حيث انه يحتاج لدعم وتأييد سكان الولايات المنتجة للمنسوجات مثل ولاية كارولينا.

❖ (خدمة نيويورك تايمز - خاص بـ «الرياض»)

رفسنجاني: أمريكا لن تستطيع تحقيق أهدافها في العراق

طهران - مكتب «الرياض» - نضال فاضل:

■ اكد الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني ان الولايات المتحدة لن تستطيع تحقيق مآربها في العراق مشدداً بأن الشعب العراقي سوف يجبر المحتلين على مغادرة العراق دون تحقيق اهدافهم.

وقال هاشمي رفسنجاني الذي يرأس حالياً مجمع تشخيص مصلحة النظام وهي مؤسسة تحكيم في الخلافات التي تنشب بين البرلمان الايراني ومجلس صيانة الدستور في تصريح بثته الاذاعة الايرانية امس ان قلب التاريخ ينبض في العراق اكثر منه في مجلس الامن مشيراً الى روح الايثار والتضحية التي يتمتع بها الشعب العراقي في مقارعة الظلم والظالمين. واضاف الرئيس الايراني السابق بأن الشعب العراقي المسلم سوف يقطع يد المحتلين من أرضه ويحقق الحرية بتمسكه بنهج التضحية والفداء مهما كلف الثمن.

فرصة لراغبي السكن المميز
من المالك مباشرة
بالنقد والتقسيط
بنسبة مرابحة ٧,٩٩٪
فلل مميزة بأحياء مختلفة بالرياض
نماذج متعددة وتشطيبات فاخرة
لدى شركة المتاجرة للتقسيط
مدة التقسيط (١٠-١٥-٢٠ سنة)
للاستفسار:
تلفون: ٤٧٧١١٦١-ت: ٤٩٣٦١٥١
جوال: ٠٥٩٤٥٦٦٠٤ أ. ناصر
جوال: ٠٥٨١٥٨٠٦١ أ. فوزي
جوال: ٠٥٤٢٧٤٦٨٠ أ. أحمد

تدليك طبي
أخصائيون من أوكرانيا والفلبين
لآلام الظهر والعضلات وتيبس المفاصل
آسك للعلاج الطبيعي ت: ٢٩١١١١٢

دينار عراقي
البيع بالجملة والتفريد والتجزئة
ال ٢٥٠٠٠ ب ١٥٠ ريال
مع خدمة التوصيل بالرياض العليا
وكشف التزوير
٠٥٨٣٠٦٠٨٠